قال ابن عباس ما كان بين أن قبل آدم الامانة وبين ان عصى
ربه الا كما بين الظهر والعصر قال ثم مثل لآدم وحوي ابليس اللعين
ثم نظر الي سماجته فقيل لادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقي ثم ناداه الرب عز وجل ان من عهدي لكما
ان تدخل الجنة انت وزوجك تاكلا منها رغدا حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فقبل هذه العهود كلها
حدثت وخر آدم وحوي عليهما السلام قال فعند ذلك اوحي
الله الي جبريل ان امر رضوان لخزنة الفردوس الذي خلقها لادم
قبل ان اخلقه بخمسمائة عام قال كعب خلقها الله من الكافور
والمسك والزعفران فليس في الجنة دابة بعد البراق الا فرس
ادم عليه السلام فانه خلقها من مسك الجنة وعنبرها ومزج
بما الحيوان عرفه من المرجان وتاصيته من الياقوت وحوافره من
الزبرجد قال فاقبل جبريل الي رضوان ففتح الله له باب الجنة
وناداي ايها الفرس المليون اجب الله تعالي فاقبل الفرس يلتهب
حتي وقف بين يدي جبريل عليه السلام وقد اسرج الفرس من
الذهب والجمها بلجام من الياقوت ولبسها جنحة من انواع الجواهر
فاقبل به جبريل حتي اوقفه بين يديه عليه السلام فتعجب ادم
من حسنه فلما استوي علي متنه واخذ جبريل بركابه قال
الحمد لله الذي سخر لنا هذا فقالت الفرس ما تحته احسنت يا ادم
لا ينبغي

لا ينبغي لاحد ان يركبني الا ان يكون عبدا شكورا ونوديت يا ادم قد اوتيت
شكرا ما اعطيت بقولك الحمد لله واخرج لحوي ناقة قال الله لها
كوني فكانت فاستوت عليها وادم علي الفرس يسيران الي الجنة وحوي
من ورايه علي الناقة والملايكة عن اليمين وعن الشمال ومن بين
يديه ومن خلفه وقد اصطفت الملايكة صولهم حتي بلغوا الي ابواب
الجنة فامرت الملايكة ان تقف بادم علي باب الجنة ثم ناداه الرب
عز وجل يا ادم قد نظرت في اهل سمواتي فهل رايت في شبههك
وحسنك فقال يا رب ما راية فيهم من يشبهني ولا احد اعطي ما اعطيت
فسبحانك ما اعظم شانك فقال يا ادم انك اكرم علي منهم اذ رعيت لي
عهدي واطعتني ولم تكن جبارا كفورا قال وفي ذلك كله يقبل ادم
الامانة والعهد ولا يسال العصمة واشهد الله عليه والملايكة عليه في قبول الامانة
ثم زف ادم وحوي مكللين متوجين حتي دخلا الجنة فلم يبق في الجنة
ملك ولا طير ولا شجر الا ونثرت علي ادم وحوي وجعل الفرس
يقف بادم علي منازل النبيين في الجنة وغيرهم حتي اذا بلغ وسط
عدن نظر فاذا هو بسرير من الجوهر له سبعماية قايمة من انواع الجواهر
ولرشافات كثيرة وعلي السرير فرش من السندس والاستبرق بين
الفرش كثبان المسك والعنبر وعلي السرير اربع قباب قبة الرضوان
وقبة الغفران وقبة العز وقبة الكرم فناداه السرير الي يا ادم فلك
خلقت ولك زينت فنزل ادم وحوي عليهما السلام وجلسا علي السرير

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)